عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

رئيس كازاخستان يلقي بمسؤولية الاشتباكات على مثيري الشغب

آلماآتا ـ أ.ش.أ: أفادت تقارير اخبارية بأن رئيس كازاخستان «نور سلطان نزاربايف» ألقى على مثيري الشغب بمسؤولية الاشتباكات التي وقعت في مدينة «جان أوجين» البترولية بغرب كازاخستان.
وذكرت شبكة «يورو نيوز» الاخبارية التي أوردت النبأ أمس أن رئيس كازاخستان رفض ما تردد من ادعاءات بأن تصرفات الشرطة هى التي أدت الى وقوع تلك الاشتباكات، وأنه ألقى ـ بدلا من ذلك ـ باللوم على مثيري الشغب لتسببهم في حدوث أعمال عنف. وقال الرئيس الكازاخي انه تتم معالجة الموقف، وان اللجنة ـ التي أمر بتشكيلها للتحقيق في تلك الأحداث القاتلة ـ ستتخذ إجراءات مناسبة للعثور على الذين انتهكوا القانون خلالها ومعاقبتهم. ومما يذكر أن الموقف الآن تحت سيطرة وزارة الداخلية.

الانسحاب الأميركي يترك العراق هشاً ومنقسماً

بغداد ـ رويترز: «بغداد بناها المنصور وأعزها صدام»، كان هذا شعارا زين الكثير من المباني في العاصمة العراقية بغداد قبل غزو عام 2003 الذي أطاح بالمقبور صدام حسين.

بعد ذلك بنحو تسعة أعوام ومع رحيل آخر ما تبقى من القوات الأميركية حل شعار جديد محل هذا الشعار وهو «بغداد بناها المنصور وأذلها صدام ودمرها الأميركيون».

وسحبت واشنطن آخر ما تبقى من قواتها في العراق امس الأول.

وهم يتركون وراءهم دولة تعاني من انقسامات طائفية وعرقية ومازالت تسعى جاهدة لاحتواء تمرد وارتباك سياسي بعد الصراع الطائفي الذي دفع البلاد الى شفا حرب أهلية عامي 2006 و2007.

وليس هناك من مكان يدلل على تشرذم العراق افضل من بغداد العاصمة التي بناها الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور عام 762 ميلادية على نهر دجلة وكانت مركزا للعالم الإسلامي لفترة طويلة.

ومن بين رموز الانقسام جسر الكريعات وهو جسر للمشاة بني عام 2008 حتى يتمكن الناس من التنقل بين المناطق التي يغلب على سكانها الشيعة دون ان يضطروا للمرور بمنطقة الأعظمية التي يغلب على سكانها السنة.

ويتهم كثيرون الغزو الأميركي مباشرة بإثارة الانقسامات الطائفية في دولة سحق فيها «المقبور» صدام الذي ينتمي للأقلية السنية اي بوادر على المعارضة من جانب الاغلبية الشيعية بلا رحمة لكنه نجح في تقليص مظاهر الانقسامات الطائفية في الحياة اليومية.

وقال ابو عصام وهو يعبر الجسر «لم يكن هناك سنة او شيعة قبل الأميركيين، لم تكن هناك طائفية، انا شيعي وابناي متزوجان من امرأتين سنيتين».

كان العراق ذات يوم قوة سياسية مؤثرة ومركزا ثقافيا مزدهرا في الشرق الأوسط لكن هويته على مر السنين تغيرت بناء على من يحكمه وتنعكس هذه التغيرات في المناظر الموجودة بمناطق الحضر ببغداد.

ويقول الكثير من العراقيين إنهم كانوا يعتقدون أن الغزو الأميركي سيحقق لهم الديموقراطية والرخاء بعد سنوات من الحرب والعقوبات الاقتصادية والقمع على يد أجهزة الأمن في عهد المقبور صدام، واذ بالكثيرين يشعرون بالخيبة الآن.

الصحويون السعوديون يتلمسون أثراً بالثورات

الرياض: مع اختتام مؤتمر نظمته الحملة العالمية لمقاومة العدوان السبت الماضي في تونس، يبرز خطاب جديد تقدمه رموز سلفية سعودية، كانت إلى وقت قريب من أكبر منظري خطر الديموقراطية، بل وتكفرها.

يقول سفر الحوالي، وهو أحد أبرز رموز ما يعرف بالصحوة الإسلامية «على الأنظمة التي لم تصلها رياح الثورات، أن تأخذ العبرة مما جرى، وأن تتصالح مع شعوبها والقيام بإصلاحات شاملة، وفتح المجال لقيام أحزاب سياسية ونقابات مهنية وإقامة انتخابات حرة ونزيهة».

جاء ذلك في كلمة الافتتاح للمؤتمر، التي اختير لها عنوان «ولدنا أحرارا»، ويرأس الحملة الحوالي نفسه، رغم مرضه منذ العام 2005.

المؤتمر الذي عقد في تونس، وانتهى بعد 3 أيام من الفعاليات والمحاضرات التي اقتصرت على الرجال فقط، تحدث خلاله عدد من ممثلي التيارات الإسلامية في الدول العربية، بمن فيهم رئيس حزب النهضة التونسي راشد الغنوشي.

وبالعودة إلى حديث الحوالي، فقد قال كلاما لا يتوافق مطلقا وأفكاره السابقة التي دونتها كتبه وينضح بها موقعه على الانترنت، فهو نفى أن تكون في الإسلام ديموقراطية.

وقال ردا على سؤال خلال محاضرة بعنوان «الأسئلة» إن كان في الإسلام ديموقراطية فـ«ان الله عز وجل رضي لنا الإسلام، فقال تعالى: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) فما رضي لنا الاشتراكية ولا الديموقراطية ولا القومية، ولا أي تسمية أخرى. وقال (هو سماكم المسلمين) فلن يرضى أن يسمينا بأي اسم آخر، ولا يرضى لنا أن ننتسب إلى أي ملة أخرى».

ووصف خلال تلك المحاضرة ما يسميها ديموقراطية وحرية الغرب، قائلا إنها «حرية الشهوات»، مضيفا أنها تعني «حرية التمرد على الله عز وجل، وحرية العبودية لغير الله عز وجل. أما الحرية الحقيقية، فهي التي تتحقق بها كرامة الإنسان، وهي ألا يعبد إلا الله، ولا يخضع إلا لله، ولا يطاع إلا الله، وهذه مفقودة في الغرب تماما».

وللحوالي أيضا محاضرة شهيرة بعنوان «وجوب الحكم بما أنزل الله»، شنع فيها على «الياسق»، وهو تشريع وضعي أقره القائد المغولي جنكيز خان، وكثير من مبادئه إسلامية، لكنه يحتوي أيضا على قوانين وضعية ومن ديانات أخرى تخص أحوال الناس وتنظيم الجند والحروب والأسرى والمرأة.

وقال أيضا في المحاضرة نفسها «فلا يعدل الإنسان أو يخرج عن حكم الله المحكم المشتمل على كل خير، الناهي عن كل شر، في كل زمان وعصر، لا يعدل إلى ما سواه من الآراء والأهواء والاصطلاحات، أي: سواء كانت فلسفات أو قوانين أو أعرافا.. أيا كانت التي وضعها الرجال بلا مستند من شريعة الله، أي: إن القضية ليست قضية اجتهاد من العلماء في النصوص»، وأضاف نقلا عن ابن كثير «كما كان أهل الجاهلية يحكمون به من الضلالات والجهالات».

موقف الحوالي يتوافق كثيرا مع مواقف تعتبر منفتحة، وبدأت تتجه نحوها بوصلة الخطاب السلفي التقليدي في المملكة، ويمكن أن يكون السكوت عن الديموقراطية ومشاركة السلفيين في مصر مثلا أضعف الإيمان بالنسبة إلى عدد من المشايخ المعروفين بتحريمهم لهذا الأمر، لكن شيوخا آخرين وقفوا على مبادئهم نفسها ولم يتغيروا، كما هو الشيخ صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء السعودية.

المعارضة تدعو إلى «حوار جاد»

البحرين: إعادة الأمن إلى طبيعته بمناطق حدثت فيها أعمال شغب

المنامة ـ كونا: قالت وزارة الداخلية البحرينية امس انها تمكنت من حفظ النظام واعادة الوضع الامني الى طبيعته بجميع الطرق في المناطق التي حدثت فيها «اعمال شغب وتخريب» شمال العاصمة المنامة.

واضافت الوزارة في بيان صحافي ان «مجموعات من المخربين عمدت الى مواجهة رجال الأمن وارتكاب اعمال الشغب والتخريب التي تمثلت في رمي حديد التسليح والزجاجات الحارقة (المولوتوف) والحجارة» وذلك بعد الانتهاء من تشييع جنازة لاحد المتوفين.

وأوضحت ان عددا من الاشخاص على شكل مجموعات قاموا «بقطع شارع البديع مستخدمين حاويات القمامة والمخلفات والحجارة واغلاق الشوارع الفرعية» ما أدى الى عرقلة حركة المرور وتعطيل المصالح العامة ما استدعى تدخل قوات حفظ النظام التي تعاملت معهم وفقا للضوابط القانونية.

في هذا الوقت، دعت الجمعيات البحرينية المعارضة الحكومة الى البدء في «حوار جاد» للخروج من الازمة في المملكة، كما نددت بـ «حملة القمع» التي قالت ان السلطات تمارسها بحق المحتجين الشيعة المستمرين في تنظيم تظاهرات متفرقة.

وأكدت خمس جمعيات معارضة ابرزها جمعية الوفاق الوطني الاسلامية التي تمثل التيار الشيعي الرئيسي في البحرين، انها «مع فتح حوار جاد مع الحكم للخروج من الأزمة السياسية الراهنة التي تلحق أضرارا فادحة بمصالح البلاد والعباد» على ان يقوم الحوار على «تنفيذ اصلاحات سياسية ودستورية شاملة وجذرية».

وشددت الجمعيات في بيان اصدرته في اعقاب اجتماعها مساء امس الاول على انه «لا يمكن القبول باي حال الحديث عن مخرجات ما أطلق عليه (الحوار الوطني) كأساس صالح للاصلاحات المنشودة، نتيجة لخلوها من أي أصلاحات دستورية وسياسية حقيقية»، وذلك في اشارة الى الحوار الذي نظم برعاية الحكومة وانسحبت منه جمعية الوفاق.

طرابلس ترجئ إعادة فتح معبر رأس أجدير حتى الخميس

سباق محموم بين شركات أمن أميركية وغربية بحثاً عن «كنوز القذافي» يعتقد أنها مخبأة في الصحراء

عواصم ـ وكالات: ذكر تقرير إخباري أن شركات أمن أميركية وغربية بدأت حملة بحث محمومة عن أطنان من السبائك الذهبية ومجوهرات نادرة ومئات الملايين باليورو والدولار، يعتقد بأن مقربين من العقيد معمر القذافي المقتول دفنوها في الصحراء بعد سقوط طرابلس في يد قوات المجلس الانتقالي.

وكشفت صحيفة «الخبر» في عددها الصادر أمس نقلا عن مصدر على صلة بالشأن الأمني بمنطقة الساحل أن سلطات النيجر أوقفت ليبيين اثنين بعد تسللهما، وحققت في قضية التعاون مع شركة أمنية أميركية تعمل على البحث عن أموال القذافي وكنوزه التي تشتبه مصالح الأمن بأنها مدفونة في الصحراء الغربية في ليبيا، بعد أن ضبطت لديهما أسلحة فردية وأجهزة اتصال متطورة.

وأوضحت الصحيفة أن الليبيين اللذين أوقفا بمدينة ارليت قبل أيام، كلفا من قبل شركة الأمن الأميركية بمهمة استدراج أحد قادة مخابرات العقيد معمر القذافي الذي يعتقد بأنه تمكن من الفرار إلى النيجر قبل عدة أسابيع، بعد أن كان أحد أكثر المقربين من القذافي، يرجح أن يكون الرائد «مويجي» ويعتقد أن اسمه الكامل هو سعيد قمان وهو ضابط من المخابرات الليبية، وكان من أكثر المقربين من القذافي في الأسابيع الأخيرة من حياته ثم فر نحو الجنوب باتجاه النيجر.

وأضاف المصدر أن «مويجي» بات من أهم المطلوبين لأجهزة الأمن والمخابرات في دول غربية مهتمة بملاحقة الأموال التي سحبها القذافي قبل مغادرة طرابلس. ولفت الى أن ما لا يقل عن 4 أطنان من الذهب، وما بين 200 و500 مليون دولار من الأموال السائلة التي كان يتحكم بها العقيد القذافي وأغلبها سحب من بنوك ليبية مازال مصيره مجهولا.

وكشف أن طائرات استطلاع غربية مجهزة بأجهزة كشف المعادن وأجهزة تحديد المواقع الفضائية «جي. بي. أس» مسحت مناطق واسعة في الصحراء الليبية خاصة «الحمادة الحمراء» القريبة من الحدود مع تونس والجزائر في غرب ليبيا، ومنطقة «تينوهان» في الغرب وصحراء «فزان»، مباشرة بعد اكتشاف كمية من السبائك الذهبية المدفونة في الصحراء قرب بلدة هون وسط ليبيا.

وشهدت الحدود الجزائرية الليبية في الأسابيع الماضية تحليقا مكثفا لطائرات استطلاع كانت تطير على ارتفاعات منخفضة. ويعتقد بأن هذه الطائرات كلفت من قيادة حلف الأطلسي (ناتو) بمسح الصحراء الليبية في مواقع عدة في غرب ووسط ليبيا بحثا عما بات يسمى «كنوز معمر القذافي».

وأكدت الصحيفة أن التحقيقات تشير إلى أن القذافي أوكل مهمة إخفاء الأموال التي كانت بحوزته للرائد «مويجي» واحتفظ بكمية قليلة من المال كان يحملها معه. ويعتقد بأن عملية إخفاء الأموال تمت في منتصف شهر سبتمبر الماضي في مخبأ تحت الأرض في الصحراء الغربية الليبية.

من جانب آخر، أعلن وكيل وزارة الداخلية الليبية «عمر الخضراوي» أن معبر رأس أجدير الحدودي الرابط بين ليبيا وتونس سيتم إعادة افتتاحه بشكل رسمي الخميس القادم بعد توافر الاحتياجات الضرورية التي تكفل سير العمل به بصورة طبيعية.

وأشار الخضراوي في تصريح صحافي إلى عدم إمكانية افتتاح المعبر المذكور أمس، حسب ما أعلن في السابق، حتى تتمكن وزارة الداخلية من استكمال بعض الإجراءات التي ستمكن الجهات المختصة من العودة إلى ممارسة اختصاصاتها ليعود المعبر للعمل كالمعتاد.

وكانت تونس قد أغلقت معبر رأس جدير الحدودي بين تونس وليبيا يوم 30 نوفمبر الماضي وذلك اثر حادث بين موظفي الجمارك والأمن التونسيين ومواطن ليبي مسلح.

وقد أعادت تونس الخميس الماضي فتح معبري رأس جدير وذهبية مع ليبيا بعد إغلاقهما 15 يوما.

الجنود الأميركيون العائدون من العراق لم يصدّقوا أن الحرب انتهت

استهداف سياسيين سنّة مع رحيل القوات الأميركية من العراق

بغداد ـ رويترز: طلب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من البرلمان عزل نائب سني في حين قالت مصادر أمنية ان مذكرة اعتقال صدرت بحق النائب السني لرئيس الجمهورية مما يهز الائتلاف الطائفي الهش في اليوم الذي يرحل فيه آخر جندي أميركي عن العراق.

وقالت مصادر أمنية ومشرعون أمس الأول ان مذكرة اعتقال صدرت بحق طارق الهاشمي وهو واحد من نائبين للرئيس. وقالوا ان سياسيين سنة وشيعة تدخلوا لوقف تنفيذ امر الاعتقال.

وقال مشرعون ايضا ان مسؤولا برلمانيا تسلم طلب قدمه المالكي لسحب الثقة من نائب رئيس الوزراء صالح المطلك.

ويعتبر الهاشمي والمطلك ـ وهما من ابرز الشخصيات السياسية السنية ـ من قيادات كتلة العراقية وهي ائتلاف علماني يدعمه كثير من السنة لكنه شريك في حكومة الوحدة الوطنية التي يقودها المالكي. وقال امير الكناني المشرع الذي ينتمي إلى كتلة شيعية ان رئيس الوزراء ابلغ البرلمان انه لا يستطيع العمل مع المطلك بعد ذلك. وأضاف الكناني انه اذا كان هذا الأمر سيؤثر على أداء الحكومة فسوف يقف البرلمان مع رئيس الوزراء. وعلقت كتلة العراقية البرلمانية مشاركتها في البرلمان السبت الماضي متهمة حكومة المالكي التي يقودها الشيعة بتركيز السلطات في ايديها.

واتهم عضو البرلمان عن العراقية احمد العلواني إدارة المالكي بالقيام بعملية «استهداف سياسي» مستعينة بقوات الأمن والنظام القضائي ضد خصومها السياسيين.

وقال لـ «رويترز»: انه يجب ان تكون هناك وسيلة للتعامل مع هذه الموضوعات من دون استبدال الاحتفال بانسحاب الولايات المتحدة بتسييس المسائل الأمنية لاستهداف الخصوم السياسيين.

في هذا الوقت، ذكرت صحيفة «ذي كريستيان ساينس مونيتور» الأميركية أمس الأول انه مع مغادرة آخر رحلة طيران عسكرية أميركية للأراضي العراقية، فإن الحرب في العراق بالنسبة للعديد من الجنود المبتهجين على متن الطائرة سي 17 «قد انتهت وحان وقت العودة إلى الوطن». وأشارت الصحيفة ـ في تقرير نشرته أمس وأوردته على موقعها الإلكتروني ـ الى أن الجنود على متن الطائرة العائدة من العراق كانوا في حالة احتفال ممزوجة قليلا بالشك، حيث ان طاقم طائرة الشحن سي 17 كان قد أبلغ في مهمات سابقة بأنها ستكون آخر رحلة خارج البلاد التي شنت عليها الولايات المتحدة الحرب قبل ثماني سنوات ونصف السنة.

إيران تعرض اعترافات جاسوس يعمل لصالح واشنطن

طهران ـ د.ب.أ: أظهرت إيران امس على تلفزيون الدولة مواطنا أميركيا من أصل إيراني تم إلقاء القبض عليه بدعوى أنه يعمل لمصلحة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه).

وتم تقديم الشاب، الذي يبدو أنه في نهاية العشرينيات، على أنه أمير ميرزا حكمتي، وأنه ولد في أريزونا.

وقال الرجل على التلفاز بلغة فارسية جيدة إنه كان عميلا لدى «سي آي إيه» وتدرب في قواعد عسكرية بأفغانستان والعراق قبل أن يتم إرساله إلى إيران للتسلل إلى جهاز المخابرات الإيراني.

صورة تلفزيونية للجاسوس المفترض (أ.ف.ب)

وتعلن إيران مرارا عن إلقاء القبض على جواسيس وشبكات تجسس تتعلق بالولايات المتحدة أو إسرائيل، وفي عدة مرات قامت بتشغيل أشرطة ڤيديو عليها اعترافات من جانب جواسيس مزعومين، دون أن تقدم أي دليل.

وقال جهاز المخابرات الإيراني في بيان السبت إن عميلا إيرانيا يعمل لدى «سي آي إيه» وأرسل إلى شبكة تجسس عبر قاعدة باجرام في أفغانستان تم إلقاء القبض عليه.

وجاء في البيان أيضا أن عملاء إيرانيين كشفوا بالفعل في أفغانستان عن مهمة الرجل وراقبوه إلى أن عبر الحدود الإيرانية ثم ألقوا القبض عليه.

روسيا تستضيف أربع قمم لقادة جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق

موسكو ـ أ.ش.أ: تستضيف العاصمة الروسية موسكو اليوم أربع قمم لقادة جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، حيث تعقد في الكرملين مباحثات المجلس الاقتصادي الأوروآسيوي الأعلى (روسيا، بيلاروس، كازاخستان)، وقمة المنظمة الاقتصادية الأوروآسيوية (روسيا، بيلاروس، كازاخستان، أرمينيا، قرغيزيا، طاجكستان).

كما تنطلق بالتزامن مع هذه القمم قمة منظمة معاهدة الأمن الجماعي، والقمة اليوبيلية لرابطة الدول المستقلة التي تحتفل هذا العام بالذكرى الـ 20 لتأسيسها.

وقال سيرجي بريخودكو مساعد الرئيس الروسي ـ في تصريح للصحافيين اليوم الاثنين: «إن مدڤيديف سيجري على هامش مباحثات القمم لقاءات ثنائية مع نظيريه الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش والقرغيزي ألمظ بك أتامبايف، فيما يضم جدول أعمال القمم أكثر من 50 مسألة».

ووصف بريخودكو قمة المجلس الاقتصادي الأورو ـ آسيوي الأعلى بأنه «حدث تاريخي له أهمية كبيرة»، موضحا أن تشكيل هذه الهيئة التي نشأت في إطار الاتحاد الجمركي (روسيا وبيلاروس وكازاخستان) هو رد على الأوضاع المتأزمة في منطقة اليورو.

المشيخة الإسلامية في البوسنة تطالب بالتصدي للمخطط الصربي

سراييڤو ـ كونا: طالبت المشيخة الاسلامية التي تعد أعلى هيئة دينية مسلمة في البوسنة والهرسك دول العالم الإسلامي بتصنيف رئيس جمهورية صرب البوسنة ميلوراد دوديك كشخص غير مرغوب فيه على اراضي الدول الاسلامية.

ودعا بيان صادر عن المشيخة امس دول العالم الإسلامي الى التصدي للمخطط الجديد الذي يقوده دوديك ضد مسلمي البوسنة والهرسك.

وحذر البيان من السياسة المتطرفة التي يقودها دوديك ضد المسلمين في البلاد، مشيرا الى «الخطر الكبير الذي يمثله دوديك على المنطقة».

واعرب عن القلق الشديد من الروح العنصرية المتطرفة ضد المسلمين التي تهدف الى تقسيم البوسنة والهرسك وإشعال الحقد والكراهية ضد المسلمين.

واشار الى تصريحات دوديك التي اعرب فيها عن كراهيته للإسلام والمسلمين ورغبته في هدم وتدمير الدولة البوسنية رافضا العيش معهم ضمن دولة واحدة او اعطاء المسلمين اي حقوق سياسية.

وحذر البيان «من النفاق الذي تمارسه صربيا في سياستها ضد البوسنة والهرسك التي تظهر فيها حيادية موقفها امام العالم الا انها تدعم دوديك في سياسته لتقويض الدولة البوسنية».